331 - شرح سنن ابن ماجه : باب في فضل أصحاب رسول الله ﷺ - الحديث 331 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن ماجة علينا وعليه رحمة الله فضائل العشرة رضي الله عنهم - 00:00:00

حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا عيسى ابن يونس قال حدثنا صداقة ابن المثنى ابو المثنى النفعي عن جده رياح ابن الحارث انه سمع سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يقول - 00:00:21

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشر عشرة فقال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وساعد في الجنة وعبدالرحمن في الجنة. فقيل له من التاسع؟ قال انا - 00:00:37

اذا في هذا الباب يذكر فضائل الصحابة الذين جمعوا في حديث واحد وهذا معروف الحديث وهؤلاء ايضا معروفون والذين بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم عدد غير هؤلاء لكن هؤلاء وردوا في حديث واحد - 00:01:00

قوله حدثنا هشام ابن عمار هو هشام ابن عمار ابن نصر ابن ميسرة ابو الوليد ابن مشقي المقرئ الحافظ توفي عام اربع واربعين ومئتين وهو ثقة كيس فنصفه بن كيس ابو حاتم الرازي - 00:01:21

قال حدثنا عيسى ابن عيسى ابن يوسف ابن ابي اسحاق السريعي المتوفى عام سبع وثمانين ومئة وقد وصفه وقد وصفه سفيان ابن عيينة بالفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه قال حدثنا صدقة ابن المثنى ابو المثنى النخعي وهو الكوفي ثقة صالح كما قال احمد وقال ابو داوود الثقة - 00:01:39

عن جده رياح ابن حارث وهو رياح ابن حارث النخعي ابو المثنى الكوفي وهو ثقة. انه سمع سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيض وهو القرشي العدوي خمسين وهو احد العشرة - 00:02:08

اسلم هو وزوجته فاطمة قبل اخيها عمر فهو اذا من السابقين الاولين البدريين وممن رضي الله عنهم ورضوا عنه. والانسان عليها ان يعمل اعمالا لاجل ان يرضى عنه ربه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشر عشرة - 00:02:21

فقال ابو بكر في الجنة هو عمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة وعبدالرحمن في الجنة. فقيل له من التاسع؟ قال انا - 00:02:42

اذا لقد بشر النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا من الصحابة بالجنة ولم يجعلهم ذلك يتقللون من العبادة او او يتكلون على ذلك فانهم كانوا يزدادون لله تعالى شكرا وعملا - 00:02:59

ومن هؤلاء الذين عرفوا بالعشرة المبشرين بالجنة وفي هذا الحديث يذكره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فيقول عشرة في الجنة. نعم اي ممن يدخلون الجنة هؤلاء العشرة - 00:03:17

وهذا طبعا ليس حصرا فقد بشر النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم بذلك وهؤلاء هم ابو بكر صديقه عبدالله ابن عثمان التيمي القرشي وهو اول الخلفاء الراشدين وهو وزير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:38

وصاحبهم ورفيقه عند هجرته الى المدينة وهو اكثر الصحابة ايمانا وزهدا وعملا صالحا ومن احب الناس الى قلب النبي صلى الله عليه وسلم وقد لقبه النبي صلى الله عليه وسلم بالصديق لكثرة تصديقه للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:53

وعمر في الجنة وهو عمر ابن الخطاب العدوي القرشي الملقب بالفاروق وهو ثاني الخلفاء الراشدين ومن كبار اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وهو وزير النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر ومن علماء الصحابة وزهادهم - 00:04:17
تولى الخلافة الاسلامية بعد وفاة ابي بكر الصديق وقد اتسعت الدولة الاسلامية في زمانها اتساع كبيرة وقد اشتهر بعدله وانصافه الناس من المظالم اذا في عهده زادت الفتوحات وانتشر الاسلام وهو اول من نصر الامصار ونظم الدولة الاسلامية - 00:04:39
وعلي وهو ابن ابي طالب علي ابن ابي طالب ابن عبد المطلب الهاشم القرشي وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وصهره وهو رابع الخلفاء الراشدين وهو اول من اسلم ممن كان صغيرا. هاجر الى المدينة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة - 00:05:02
في ايام وزوجه النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة في السنة الثانية من الهجرة. وقد شارك في كل غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم عدا غزوة تبوك وكان احد كتاب الوحي واحد اهم سفراء النبي صلى الله عليه وسلم ووزرائه - 00:05:28
وعثمانه عثمان بن عفان الاموي القرشي تالت الخلفاء الراشدين ومن السابقين الى الاسلام يكنى ذا النورين لانه تزوج من رقية ثم بعد وفاته تزوج من ام كلثوم وكان اول مهاجر الى ارض الحبشة ثم هاجر الهجرة الثانية الى المدينة - 00:05:51
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يثق به ويحبهم ويكرمهم لدينه ولحيائه ولخلقه ولحسن عشرتهم وما كان يبذله من من المال لنصرة المسلمين والذين امنوا بالله وفي خلافته جمع القرآن - 00:06:14
وعمل توسعة للمسجد الحرام وكذلك عمل توسعة للمسجد النبوي وانشأ اول اسطول بحري لحماية الشواطئ الاسلامية والزبير هو الزبير ابن العوام القرشي الاسدي ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:35
ومن السابقين الى الاسلام يلقب بحواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اول من سل سيفه في الاسلام هاجر الى الحبشة في الهجرة الاولى ولم يطل الاقامة بها شارك في جميع الغزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:58
وبعد مقتل عثمان بن عفان خرج الى البصرة مطالبا بالقصاص من قتلة عثمان فقتله عمرو بن جرموس موقعة الجمل فكان قتله في رجب سنة ست وثلاثين من الهجرة وله اربع وستون سنة - 00:07:16
وطلحة وطلحة بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب من بني تيم بن مرة بن كعب وهم هؤلاء التيميون هم اهل الصحابي ابي بكر الصديق وطلحة اسلم على يديه ابي بكر الصديق وشهد المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وقتل بعد موقعة الجمل - 00:07:33
وعبدالرحمن هو عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة وهو من السابقين الاولين الى الاسلام اذ اسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم ابن ابي الارقم - 00:07:57
وهاجر الهجرتين وشهد بدرا وسائر المشاهد. واخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع الخزرجي وايضا تصدق بشطر ماله في خدمة الاسلام. ثم تصدق باربعين الف دينار - 00:08:13
ثم حمل على خمس مئة فرس في سبيل الله وخمس مئة راحلة وكان يصل زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بالعطايا والماد حتى دعت له ام المؤمنين فقالت سقاه الله من السلسبيل. اللهم امين - 00:08:32
وكل متصدق يتصدق بخير واحسان وابو عبيدة وعامر ابن عبد الله ابن الجراح ابن هلال وهو احد السابقين الاولين الى الاسلام. اسلم على يد ابي بكر الصديق في الايام الاولى - 00:08:50
هاجر الى الحبشة في الهجرة الثانية وقد لقبه النبي صلى الله عليه وسلم بامين هذه الامة وكان ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وشهد المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاء الراشدين من بعده. مات بطاعون - 00:09:06
ودفن في قرية صغيرة حملت اسمه بالغور في الاردن وسعد بن ابي وقاص وسعد بن ابي وقاص ما لك بن هيب بن عبد مناف بن زهرة فهو من بني زهرة وهم فخذ - 00:09:24
بنت وهب امة الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعتز بهذه الخؤولة. ولد في مكة واشتغل بري السهام وصناعة القسي وكان اسلامه مبكرا يعتبر اول من رمى بسهم في سبيل الله كما مر في الاحاديث السابقة. وافتداه النبي صلى الله عليه وسلم بابويه يوم احد - 00:09:42

كما مر في الاحاديث السابقة ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم اللهم سدد رميته واجب دعوته فكان مجاب الدعوة وشهد المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وجاهد مع الخلفاء وهو قائد قائد موقعة القادسية - 00:10:09

وفاتح مدائن كسرى اذا جميع هؤلاء الصحابة بشروا بالجنة وهم يمشون على الارض في الدنيا فما اعظم ذلك من بشارة؟ قال احد الرواة طبعا كما في بعض الروايات تعد هؤلاء التسعة والسجدة على عشر يعني سعيد بن زيد الصحابي الذي روى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:28

فقال القوم ننشدك الله اي نقسم عليك ونسألك به يا ابا الاعور. طبعا سعيد بالزيت كان ابي الاعور. من العاشر؟ اي بنى الصحابي العاشر الذي بشر بالجنة قال نشيدتموني بالله اي اقسمتم علي وسألتموني بالله - 00:10:58

فلذا ساجيبكم ابو الاعور في الجنة يعني نفسه اي سعيد بن زيد في الجنة اذا في الحديث ان تسمية عشر المبشرين بالجنة لانهم ذكروا في حديث واحد وان كان غيرهم قد بشر بالجنة ايضا وهم كثيرون. منهم بلال لما - 00:11:15

بشره النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن عمله فذكره انه ما تطهر طهورا الا صلى ركعتين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:31